ارجاع عدد كبير من المسافرين

مركز حماية يطالب السلطات المصرية بفتح معبر رفح أمام المسافرين

يتواصل منذ أحداث ٢٠١٣/٦/٣٠م العمل غير المنتظم في معبر رفح البري الذي يعد هو المنفذ الوحيد الذي يربط قطاع غزة بالأراضي المصرية والعالم الخارجي وما يشكل من عائق كبيرا أمام حركة المسافرين والتنقل من وإلى القطاع ، ويفاقم من أزمة العالقين على الجانبين ويتسبب في إلحاق أضرارا كبيرة بالمواطنتين خصوصا المرضى، والطلبة الذين يدرسون في مصر والدول الأخرى، وأصحاب الأعمال والمصالح الذين يضطرون إلى السفر بصورة مستمرة لمتابعة أعمالهم بالخارج، إضافة لتوقف حركة الدعم الإنساني لقطاع غزة المحاصر التي كانت تمر عبر المعبر.

ووفقا لبيانات صدرت عن وزارة الداخلية في غزة فإن أكثر من ٢٥٠٠ مسافر ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر معبر رفح منذ الشهر الماضي، لكن لازال الجانب المصري يمنع السفر عبر المعبر إلا للمرضى وحملة الجوازات الأجنبية وأصحاب الاقامات.

ومن جانب آخر فقد أفاد باحثو المركز ، بأنّ أكثر من ٦٠٠ فلسطيني تم أرجعهم من قبل الجانب المصري على المعبر من قطاع غزة يوم الأربعاء الموافق 2013/8/14 ثم إرجاعهم من قبل الجانب المصري وهم من حملة الإقامة والجوازات الأجنبية وهذا الحال مستمر منذ أكثر من شهر على نفس الحال حيث لا يسمح بعبور سوى أعداد قليلة جدا تتراوح بين ٥٠-١٠٠مسافر خلال اليوم الذي يسمح فيه بعمل المعبر.

ويذكر أن عدد المسافرين عبر المعبر كان قبل إغلاقه في مطلع الشهر الماضي كان يزيد عن 1100مسافر.

وبناءً عليه فإنّ مركز حماية لحقوق الإنسان يدعو/

١. السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح وبشكل كامل أمام حركة المسافرين وإنهاء معاناة العالقين.

٢. عدم اقحام المعبر في الشئون الداخلية لكلا الجانبين باعتباره معبراً دولياً.

٣. إخضاع المعبر إلى شروط وأحكام القانون الدولي والتفاهمات المعمول بها بين الجانبين .

مركز حماية لحقوق الانسان

٢٠١٣/٨/١٨